

الانفجارات العنيفة تزلزل بيروت امس .. والمقاتلات الاسرائيلية دكت (١٨٠٠) هدف لبنانيا

معارك عنيفة تسفر عن سقوط معقل حزب الله في " بنت جبيل " بايدي الاسرائيليين

وقال وزير العدل الاسرائيلي حاييم رامون ان هدف العمليات العسكرية الاسرائيلية هو دفع مقاتلي حزب الله الى مسافة عشرين كيلومترا شمال الحدود مع اسرائيل "لاقتلاع" حزب الله من هذه المنطقة التي تكاد تخلو من سكانها بعد نداءات متكررة من القوات الاسرائيلية الى اخلائها.

ويتقدم القوات الاسرائيلية داخل بلدة مارون الراس ازادت المخاوف من احتمال تكرار تجربة العام ١٩٨٢ عندما وصل الجيش الاسرائيلي الى بيروت ما ادى ايضا الى حركة نزوح ضخمة لسكان الجنوب.

تفؤل فرنسا

صرح وزير الخارجية الفرنسية فيليب دوست بلازي خلال زيارة الى مدينة حيفا شمال اسرائيل امس الاحد انه "مقتنع بان وقفا لاطلاق النار ممكن" في لبنان.

واكد دوست بلازي في خطاب امام بلدية حيفا التي تعرضت للقصف صاروخي من جانب حزب الله "انني مقتنع بان وقفا لاطلاق النار ممكن".

واضاف ان "رسالتي واحدة في القدس وبيروت وهي التوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق النار ليبي التطلعات المشروعة لاسرائيل الى الامن ويحمي بقاء الدولة اللبنانية لان بقاء الدولة اللبنانية من مصلحة اسرائيل".

ودعا دوست بلازي ايضا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥٩٩.

ويذكر مجلس الامن الدولي في هذا القرار الذي تم اعتماده في ٢٠٠٤، الى انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ونزع اسلحة كل الميليشيات اللبنانية (في اشارة الى حزب الله) وغير اللبنانية.

من جهة اخرى اعلن الوزير الفرنسي انه جاء الى حيفا للتعبير عن تضامن الشعب الفرنسي مع الشعب الاسرائيلي، مع الضحايا الابرياء لصواريخ حزب الله".



لبنان .. دمار وهجرة داخل الوطن

عناد يحذر من جر الصراع الحا تصعيد خطير جداً اذا نفذت اسرائيل غزوها البري

شرق لبنان. صيدا وصور خضيرا جدا" للصراع. وقال عنان لشبكة تلفزيون "سي إن إن" الأمريكية إن الإسرائيليين إذا قاموا "بإنشاء ما وصفوه في الماضي بمنطقة أمنية أو اتصاق أممي فإنها ستكون منطقة أمنية لهم ولكن لتأخرين ستكون احتلالا وهذا سيكتف المقاومة".

أما سلاح الجو الإسرائيلي فقال إنه قصف ٧٠ هدفا منذ ليل الجمعة، وأن مقاتلاته استهدفت ١٨٠٠ هدف في مختلف أنحاء لبنان منذ بدء الحملة العسكرية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال إن هذه العمليات لا مفر منها لأن الأنفاق والملاجئ الحصنة التابعة لحزب الله لا يمكن تدميرها من الجو دائما.

وقامت مستشفيات المدينة في صور قاصدات مستشفى المدينة في حيفا جراء الغارات الإسرائيلية. أما مدينة صيدا فقد استقبلت حوالي ٢٨ ألف شخص من المهجرين الذين نزحوا إليها بعد تعرض قراهم للقصف الإسرائيلي.

وحذر رئيس بلدية صيدا من أن مخزون المدينة من الغذاء والدواء والماء وأماكن المعيشة قد بدأت في التناقص بسرعة.

دعم امريكيا

من جانب آخر كررت الولايات المتحدة دعمها الكامل لاسرائيل. وقال المتحدث باسم البيت الابيض "نحن متمسكون بموقفنا ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها".

قصف لبنانيا

من ناحية أخرى، جدد مقاتلو حزب الله قصف مواقع شمالي اسرائيل بالصواريخ مما أوقع العديد من المصابين. وقالت مصادر اسرائيلية رسمية إن مقاتلي حزب الله أطلقوا ١٢٠ صاروخا على شمال اسرائيل يوم السبت.

وقد تسببت الصواريخ في إصابات عديدة في بلدة كرمئيل وكريات شمونة التي سقط عليها وحدها أكثر من ستة وعشرين صاروخا وفقا لاحد مراسلي بي بي سي في المنطقة.

كما سقطت صواريخ أخرى على مدينة نهاريا. "التفוגات الدقيقة" وخشية حدوث هجوم بري اسرائيلي على نطاق واسع قرر الألاف من المدنيين اللبنانيين شمالا بعد أن حذرتهم إسرائيل من البقاء في القرى الحدودية.

تحذير امنيا

وحذر كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة من أن أي غزو بري اسرائيلي سيمثل "تصعيدا

العواصم / وكالات

هزت خمسة انفجارات شديدة العاصمة واللبنانية بيروت صباح امس الأحد مع استمرار القصف الاسرائيلي للضاحية الجنوبية في المدينة.

وصرح علي رحال رئيس بلدية المنارة لوكالة اسوشايتدبرس بأن القصف الاسرائيلي اصاب مصعنا للمنسوجات على حدود البلدة مما أدى إلى مقتل شخص واصابة شخص آخر.

وقد وصلت اسرائيل قصفها للجنوب اللبناني حيث نفذت المقاتلات الاسرائيلية عددا من الغارات على مناطق متفرقة من الجنوب بالإضافة الى الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت.

وأفادت الأنباء أن المقاتلات الاسرائيلية شنت خلال الساعات الأولى من صباح امس الأحد غارات على مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني التي يتواجد بها حاليا عشرات الآلاف من النازحين بعد تدمير مناطقهم في الجنوب.

توغل بري

وفي وقت سابق نفذت المدرعات الاسرائيلية عملية توغل بري محدودة النطاق بينما استمر تواجد قوات مدعومة بالديبابات على طول الحدود مع لبنان. السيطرة

وقد أعلن قائد القوات البرية في الجيش الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية نجحت بعد معارك عنيفة من السيطرة على قرية مارون الراس وكذلك بلدة بنت جبيل التي تعد عاصمة حزب الله في الجنوب.

وأضاف أنهم هاجموا أكثر من ١٠٠ موقع لحزب الله ودمروا منصات صواريخ كما عثروا على مخازن اسلحة تابعة للحزب. واعترف الجيش الاسرائيلي بمقتل ٦ جنود اسرائيليين خلال القتال الذي استمر ثلاثة أيام في المنطقة. ووصف حزب الله القتال حول قرية مارون الراس بأنه معركة محلية.

وقال الاسرائيليين أنهم تمكنوا من القضاء على عدة مواقع



جهات

المدى / وكالات

قانون

صادق المجلس الوطني البحريني (البرلمان) على قانون "حماية المجتمع من الاعمال الارهابية" يتضمن عقوبات مشددة تصل الى حد الاعدام والسجن المؤبد والاقامة الجبرية بحق المتورطين في انشاء تنظيمات ارهابية والمنتمين اليها وفي اعمال ارهابية.

ويعرف هذا القانون في مادته الاولى الارهاب بأنه "استخدام القوة او التهديد باستخدامها او اي وسيلة اخرى غير مشروعة تشكل جريمة معاقب عليها قانونا يلجأ اليها الجاني تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي بغرض الاخلال بالنظام العام و تعريض سلامة المملكة وامنها للخطر او الاضرار بالوحدة الوطنية و امن المجتمع الدولي".

قتلحا

اعلنت الامم المتحدة الاحد ان اربعة من العاملين في القطاع الانساني واربعة اشخاص آخرين قتلوا بينما تعرضت قوافل للمساعدات الانسانية لهجمات هذا الاسبوع في اقليم دارفور (غرب السودان) الذي يشهد حربا اهلية.

وقالت بعثة الامم المتحدة في السودان ان هذه الحوادث اجبرت بعض الوكالات على الانسحاب من بعض مخيمات اللاجئين. ووضحت ان ثلاثة من العاملين في منظمة دولية غير حكومية قتلوا الخميس في مخيم زالينغي غرب دارفور بدون توضيح هويات القتلى الذين يبدو انهم سودانيون.

اهداف

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاحد عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الولايات المتحدة تسعى في اطار جهودها لحل الازمة في الشرق الاوسط، الى ايجاد سبل لاجراج سوريا من تحالفها مع ايران.

وذكرت الصحيفة في عددها امس الاحد نقلا عن مسؤولين في ادارة الرئيس جورج بوش ان البيت الابيض لا ينوي حاليا استئناف المحادثات المنبثقة عن الحكومة السورية. وتابعت الصحيفة ان "مسؤولين قالوا هذا الاسبوع انهم في المراحل الاولى من خطة لدفع السعودية ومصر الى اقناع سوريا بالوقوف ضد حزب الله"، مشيرة الى انها نقلت هذه المعلومات عن نقلا عن مسؤولين يشاركون في المفاوضات في هذا الشأن طلبوا عدم كشف هوياتهم.

اصلاحات

ناقش قادة مجموعة الدول المستقلة التي تضم اثني عشر دولة من الاتحاد السوفياتي السابق، وسائل اصلاح هذه المنظمة خلال قمة غير رسمية في موسكو تميزت بتقيب اربعة من اعضائها.

وبعد اسبوع على قمة مجموعة الثماني في سان بطرسبرغ، عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قمة اخرى مع نظرائه من آسيا الوسطى وبيلاروس واذربيجان في اطار مجموعة الدول المستقلة، وهو منتدى انشئ غداة انهيار الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١.

عمل هذه المنظمة، حتى ان البعض منها مستاء جدا".

وطرح نزاربابيف الرئيس الدوري لمجموعة الدول المستقلة وافكارا اصلاحية ترمي الى جعل مجموعة الدول المستقلة اكثر فعالية مع قرار تلتخذ بالاجماع وتطبق على الجميع" في خمسة ميادين (الهجرة والنقل والتعليم ومكافحة الارهاب والمسائل الانسانية).

ضحايا

اعلنت اللجنة المستقلة لحقوق الانسان في كابول ان أكثر من ٦٠٠ مدني افغاني قتلوا او اصيبوا بجروح في مواجهات شنها التمرد الذي تخوضه حركة طالبان.

واكد نادر نادري المسؤول في هذه اللجنة ان حوالي ٧٠٪ من الوفيات ناجمة عن اعمال العنف التي ينفذها المتمردون كالهجمات الانتحارية والاعتداءات بالقنابل.

اما ال ٣٠٪ المتبقية فناجمة عن العمليات التي تستهدف حركة طالبان ويشنها التحالف والقوات الافغانية خصوصا في جنوب وشرق افغانستان حيث ينشط المتمردون.

هجوم

شارك الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في قمة السوق المشتركة لأميركا الجنوبية (ميركوسور) التي حملت بصماته.

وصعد الزعيم الكوبي الذي سيبلغ الشهر المقبل عامه الثمانين درج المنصة ببزته العسكرية المعروفة امام حشد تجمع في الحرم الجامعي قبل ان يلقي خطابا ضد عدوته اللدودة الولايات المتحدة.

وقال كاسترو "تعرفون من هو العدو. انه الامبريالية"، وسط تصفيق ناشطين يساريين ومؤيديين له لم يتجاوز معظمهم سن الثلاثين.

وتحدث كاسترو عن الرئيس الاميركي جورج بوش بدون ان يسميه، قائلا ان "هذا السيد الصغير لا يعرف شيئا".

تعهد

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد لرئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اليوم السبت ان الولايات المتحدة ستساعد تركيا في مواجهة اعمال العنف التي يقوم بها اعضاء حزب العمال الكردستاني. وقالت المتحدث باسم البيت الابيض دانا بريتنو ان الرجلين بحثا ايضا في الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى الشرق الاوسط و"وسائل تقديم مساعدة انسانية الى الشعب اللبناني".

الفاتيكان ولبنان يطالبن بوقف اطلاق النار

"فليوقفوا اطلاق النار على ان يعقب ذلك تبادل للأسرى"، داعيا الامم المتحدة "او فريقا صديقا ثالثا للبحث من اجل تبادل الاسرى".

واضاف صلوح "قلنا ان للبنان اسرى في السجون الاسرائيلية والاسيران الاسرائيليان في صحة جيدة وفي امان". وجاء تصريح صلوح الصحافي بعيد استقباله موقف الحكومة الدولية مدير العلاقات الدولية في وزارة الخارجية بيتر ويتغ.

الا ان صلوح حرص على ايضاح ان اسرائيل لم تطلب من المانيا حتى الان القيام باي دور وساطة في مسالة الاسرى.

واكد الوزير اللبناني ان "لهم الاول هو وقف اطلاق النار ووقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وعندها يكون هناك متسع من الوقت للبحث في كافة المواضيع مثل تبادل الاسرى" في صحة جيدة". وقال صلوح في تصريح ادلى به بعد استقباله دبلوماسيا المانيا

الحرب الاسرائيلية اللبنانية على طاولة مؤتمر روما الدولي

هجومها بهدف تعزيز قوة حفظ سلام موجودة بالفعل في جنوب لبنان. وقال رود لارسن على لوجة التخطيط في روما ستكون هناك مناقشات بخصوص كيفية تنظيم مثل هذه القوة. واضاف هل ينبغي تنظيم قوة (الامم المتحدة) الموجودة بالفعل على الارض ام استبدالها بوجود دولي جديد.

لكن رايس قالت ان اي تدخل عسكري لابد ان يكون قويا بما يكفي لاداء المهمة

الأمم المتحدة/ القناة

قال مسؤول رفيع في الامم المتحدة إن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس دعت إلى عقد مؤتمر دولي الأربعاء المقبل يتوقع أن يضع خططا لوقف إطلاق النار لحل أزمة الشرق الأوسط ومناقشة احتمال نشر قوات اجنبية.

وقال تيري رود لارسن المسؤول عن متابعة القضايا السورية اللبنانية إن المؤتمر الذي سيعقد في روما يرمي الى طرح افكار للحد من العنف في لبنان واسرائيل. وقال رود لارسن لتلفزيون رويترز هناك توافق واسع النطاق في الآراء بين المجتمع الدولي بانه من اجل التوصل لوقف اطلاق نار فائت تحتاج الى انفتاح سياسي.

وتشكلت ما تسمى بمجموعة الاستشاريين بخصوص لبنان العام الماضي لغرض إعادة بناء الاقتصاد.

وتشمل هذه المجموعة روسيا واطاليا وبريطانيا وفرنسا ومصر والاردن والسعودية والبنك الدولي والامم المتحدة والولايات المتحدة. ومن المتوقع انضمام المزيد من الدول.

ولا احد يعرف بعد ما الذي سيتعين على قوة ارساء الاستقرار ان تفعله سواء كان نزع سلاح جماعة حزب الله اللبنانية او الانتشار فقط بعد ان تنهي اسرائيل

تظاهرات احتجاج عالمية صاخبة

ضد الهجوم الاسرائيلي

لندن / BBC

شهدت مناطق مختلفة من العالم خروج مظاهرات احتجاج وتدنيد بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في كل من لبنان وغزة.

فضى موريتانيا، تجمع آلاف الموريتانيين في مهرجان حاشد بالعاصمة نواكشوط في إطار اسبوع تضامني مع الشعبين اللبناني والفلسطيني دعا اليه ائتلاف قوى التغيير المكون من عشرة أحزاب وقوى سياسية موريتانية.

ورفع المتظاهرون أعلام لبنان، وطالبوا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وطرد سفرائها من العواصم العربية والإسلامية، كما حملوا شعارات تندد بالعدوان الإسرائيلي، وتدين الصمت العربي والدولي المطبق، وتدعوا الشعوب العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولية التاريخية.

وفي السنغال التي يعيش بها نحو ٢٥ ألف مواطن لبناني، تجمع قرابة ٢٠٠٠ شخص من أبناء الجالية وسط العاصمة دكار للتنديد بالغارات الإسرائيلية وحشد التأييد الدولي. كما شهدت سيراليون مظاهرة مماثلة.

وشارك عدة آلاف في المظاهرات التي شهدتها أنحاء مختلفة من بريطانيا. فقد سار المتظاهرون في عدد من المدن الرئيسية منها

بيرمينغهام ونيوكاستل وشيفيلد. وكانت أكبر المظاهرات في العاصمة لندن، حيث تقصو الشرطة إن مظاهرة خرجت في ميدان الطرف الأغر شارك فيها قرابة سبعة آلاف متظاهر، بينما قال المنظمون إن العدد تراوح ما بين ٢٠ و٢٥ ألفا.

وطالب المتظاهرون رئيس الوزراء توني بلير بوقف ما سموه بسياسة الداعمة للتصعيد والانضمام إلى الأصوات الداعية إلى وقف إطلاق النار. وفي العاصمة السويدية ستوكهولم خرج قرابة ألفي متظاهر في مظاهرة مماثلة تم خلالها اعتقال شخصين في اشتباك مع رجال الأمن.

ورد المتظاهرون شعارات تطالب إسرائيل بالانسحاب من لبنان وهم يحملون الأعلام اللبنانية متوجهين نحو مقر السفارة الإسرائيلية. وفي بولندا، شارك العديد من البولنديين الذين تم إجلاؤهم من لبنان مع متظاهرين آخرين أمام مقر السفارة الإسرائيلية بالعاصمة وارسو.

وفي نيوزيلندا، سار نحو مائتي شخص في أنحاء العاصمة ولينغتون للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية. ويتصريحات وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس التي قالت إن واشنطن لن تدعم وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط.